



المرحلة : الرابعة
اسم المادة: اخلاقيات المهنة
اسم المحاضر : الدكتور طارق رؤوف حسن الخطيب
اسم المحاضرة: الفصل الثامن

الفصل الثامن مصادر اخلاقيات المهنة الهندسية والسلوك المهني



المرحلة : الرابعة
اسم المادة: اخلاقيات المهنة
اسم المحاضر : الدكتور طارق رؤوف حسن الخطيب
اسم المحاضرة: الفصل الثامن

مصادر اخلاقيات المهنة

• القيم المحددة للسلوك الأخلاقي

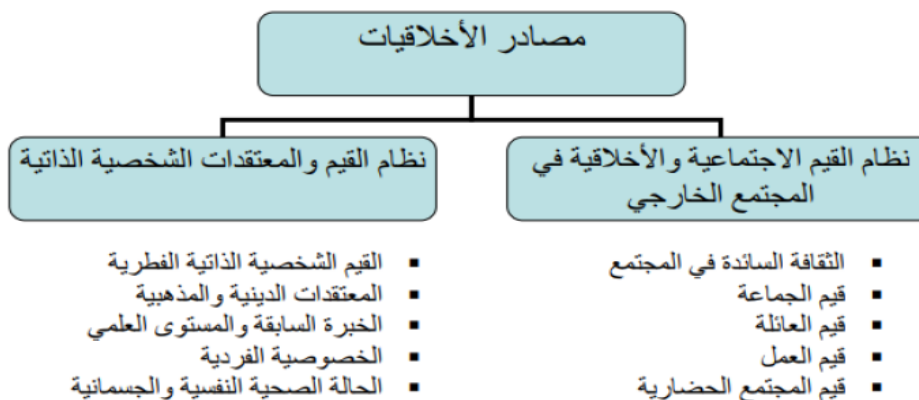
تستمد الاخلاقيات بصورة عامة مصادرها من نظامين اساسيين من القيم يمثل الاول نظام القيم الاجتماعية والاخلاقية للمجتمعات، في حين يمثل النظام الثاني القيم والمعتقدات الشخصية وكما مبين في الشكل (1-3/1). وقد يضاف الى النظامين نظام القيم الاخلاقية للمنظمات وهو ما يتعلق بسلوك العاملين والقرارات الاخلاقية داخل المنظمة نفسها والتي تؤثر فيها عدة قوى ترتبط بآثار المنظمة والاخلاق الشخصية والانظمة والقوانين والتعليمات والجمهور الخارجي الذي يشمل ارباب العمل (الذين ترتبط المنظمة معهم بعقود) والمتعاملين الآخرين مع المنظمة.

• مصادر السلوك الايجابي

- أ- يرتبط المعنى الاصطلاحي لأخلاقيات المهنة بممارسة السلوك الحسن المحمود . وعلى الرغم من تأثر هذا المفهوم بعوامل عديدة كاختلاف البيئة واختلاف القيم التي تنتج منها او الاختلاف في تصنيف الافعال إلا ان هنالك عدة نظريات مقبولة حول منشأ هذا السلوك واهمها:
- ب- نظرية الفضيلة: بموجب هذه النظرية يكون السلوك تبعا لوجهة نظر المجتمع ولما يعده صحيحا وجيدا وان قيمة الاعمال تبني على مقدماتها وليس نتائجها حيث ان شرف الغاية يستمد من شرف الوسيلة.
- ت- النظرية العرضية (النفعية): يكون غرض السلوك تحقيق المنفعة للمجتمع ومصالحه، ويعد السلوك اخلاقيا عندما تعم الفائدة أكبر عدد من أفراد المجتمع ويدفع الضرر عنهم.

المرحلة : الرابعة
اسم المادة: أخلاقيات المهنة
اسم المحاضر : الدكتور طارق رؤوف حسن الخطيب
اسم المحاضرة: الفصل الثامن

- ث- الأناية الإيجابية: يكون التصرف تبعاً لما يخدم المصلحة الشخصية ويدفع الضرر عنها حيث تعكس الأخلاق بموجب هذا المدخل عواطف الفرد للوصول إلى مراتب الكمال عندما يتوافق السلوك مع المبادئ والقيم الحميدة.
- ج- الحقوق الأخلاقية (المعنوية): ويلاحظ دورها كمصدر من مصادر السلوك الإيجابي عندما يكون السلوك مراعيًا ومحترمًا للحقوق الأدبية المعنوية للآخرين وساعياً إلى تحقيق مصالح المجتمع كالصحة والرفاهية والرعاية والأمان بموجب مواثيق تعارف المجتمع على احترامها مثل لوائح حقوق الإنسان
- ح- العدالة: يعد التصرف أخلاقياً عندما يتم التعامل مع البشر على أساس عدم التمييز واعطاء كل ذي حق حقه.



الشكل (1) مصادر الاخلاقيات



المرحلة : الرابعة
اسم المادة: اخلاقيات المهنة
اسم المحاضر : الدكتور طارق رؤوف حسن الخطيب
اسم المحاضرة: الفصل الثامن

مدونة اخلاقيات ممارسة المهنة

ان تطبيق اخلاقيات حسنة اثناء ممارسة المهندس لمهنته مع جميع الجهات التي لها علاقات عمل معه يحتاج الى تفسيرات واحكام واتخاذ قرارات متوازنة بحسب كل ظرف. ويجب ان يعتمد ذلك على مبادئ ومعايير محددة تتعلق بالسلوك المهني. ويتكفل المجتمع الهندسي الاتفاق على هكذا مبادئ كي تضمن في دساتير مكتوبة تسمى مدونات اخلاقيات ممارسة المهنة الهندسية.

تعريف المدونة

تعرف مدونة اخلاقيات ممارسة المهنة الهندسية على انها مجموعة مكتوبة من المبادئ والمحددات والقواعد الاخلاقية المتعلقة بالسلوك المهني المطلوب ان يلتزم بها المهندسون في اثناء ممارسة مسؤولياتهم المهنية. تنظم المدونة علاقات المهندسين مع المجتمع ومع ارباب العمل والزملاء والمهنة ودورهم في حماية البيئة ومبادئ التنمية المستدامة.

مقدار الالتزام بالمدونة

ينظر الى تطبيق البنود التي تتضمنها مدونات اخلاقيات ممارسة المهنة الهندسية وحدود التزام المهندسين بها من وجهتين مختلفتين اعتمادا على نوع التعامل مع تلك البنود وكما موضح لاحقا.

المبادئ التوجيهية المثالية

يتعامل المعتقدون بوجهة النظر الاولى هذه مع بنود المدونات على انها مجموعة مبادئ وقيم ذات طابع توجيهي مثالي او ملهم تحدد سلوك المهندسين يجري تطبيقها في اثناء ممارستهم المهنة بطريقة تلقائية (دينامية) ناشئة من تفسير جوهر تلك



المرحلة : الرابعة
اسم المادة: اخلاقيات المهنة
اسم المحاضر : الدكتور طارق رؤوف حسن الخطيب
اسم المحاضرة: الفصل الثامن

المبادئ التي يمكن عدها حكما عاما او دليلا للضمير. لا يتطلب في هذه الحالة وضع ضوابط صارمة للتعامل مع من ينتهك هذه البنود . ان غاية ما يتعرض له المهندس الذي يخالف مبادئ المدونة ان ينظر اليه زملاؤه نظرة سيئة لمخالفته ما اتفق عليه معهم، او ان يطلب منه تبرير العمل الذي قام به .

قواعد السلوك (البنود التشريعية)

تبنى وجهة النظر الثانية تحويل ما تتضمنه المدونات من مبادئ الى بنود ومصطلحات تشريعية محددة يتطلب تنفيذها على أساس كونها قواعد للسلوك الاخلاقي ولا يسمح بانتهاكها ويجب لذلك وضع الضوابط التي تعالج حالات عدم المطابقة لبنود المدونات على وفق معايير انضباطية مع تحديد المسؤوليات والاجراءات القانونية المترتبة على الاخفاق في تطبيق مبادئ واشترطات المدونات . ستتبع المدونة وجهة النظر هذه وكما سيرد في الباب الرابع الخاص بمسؤوليات تطبيق الالتزامات .

وظيفة المدونة

تمثل وظيفة المدونة بالآتي: -

أ- تقدم قواعد منظمة واضحة للسلوك لغرض تقييد الجانب الفوضوي فيه والمساعدة في حماية سمعة المهنة وتعزيز احترام المهندس لمهنته ونشاطاته الهندسية .

ب- بتوفر معايير واسساً لتقويم مقدار تطابق الممارسة المهنية مع المبادئ الأخلاقية .



المرحلة : الرابعة
اسم المادة: اخلاقيات المهنة
اسم المحاضر : الدكتور طارق رؤوف حسن الخطيب
اسم المحاضرة: الفصل الثامن

- ت- تساهم في حماية المهندس من الضغوط التي تمارس عليه والتي قد تؤدي الى انتهاك قواعد السلوك الاخلاقي وبالتالي وقايته من الانحراف.
- ث- تعزز قدرة المهندس على التعامل بمسؤولية مع القضايا الاخلاقية التي تقابله خلال عمله الهندسي وتحقيق التوازن بين الجوانب الأخلاقية.
- ج- تمثل شاهدا ودليلا ومرجعا أمام كل مهندس يذكره باستمرار بوجود ضوابط ومحددات للعمل الهندسي، منظمة ومعتمدة من قبل المنظومة الهندسية التي ينتمي لها، يجب الالتزام بها ولا يمكن تبرير علم تطبيقها بحجة عدم معرفتها او عدم الاطلاع عليها.
- ح- تحدد من ممارسات الفساد والتصرفات غير الصحيحة وتمنع انتهاك مبادئ اخلاقيات ممارسة المهنة للحصول على فرص عمل.
- خ- تساعد في كسب رضا المجتمع عن المهنة الهندسية واعترافه بها.
- د- تروج للمعايير المهنية وتعرف المجتمع بأخلاقيات السلوك الهندسي الصحيح.
- ذ- تساهم في تبيان رسالة المهندس في مراقبة الممارسات الهندسية وضمان تحقيق التنمية وحماية مصالح المجتمع والبيئة ومراعاة مبادئ التنمية المستدامة.
- ر- يساعد في توحيد وتجانس إجراءات العمل المتوافقة مع الأخلاق المهنية.
- ز- تشجع المهندسين على تطوير قدراتهم ومهاراتهم.
- س- تساهم في تقليص الاعباء التنظيمية التي تبذل لتطويع الافراد للالتزام بالسلوك المطلوب في اثناء العمل.



المرحلة : الرابعة
اسم المادة: اخلاقيات المهنة
اسم المحاضر : الدكتور طارق رؤوف حسن الخطيب
اسم المحاضرة: الفصل الثامن

ش- تنظم العلاقات المهنية وتبعدها عن العنف والصراعات والمنافسة غير الشريفة وتساعد في وضع اسس لحل

الخلافات واتخاذ القرارات بصددھا .

ص-نضمن حقوق الجميع افرادا ومؤسسات من مهندسين وارباب عمل ومقاولين ومتعاقدين وخبراء ومجهزين ومساهمين

واستشاريين وعاملين والمختصين بالإعلام وغيرهم ممن لهم علاقة بالعمل الهندسي .